سجين رأي محتمل لبواعث قلق بشأن السلام W اليمن W علي الديلمي ناشط لحقوق الإنسان

يساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء الأنباء التي أشارت إلى أن ناشط حقوق الإنسان علي الديلمي محتجز بمعزل عن العالم الخارجي في مكان غير مؤكد، وربما يتعرض لخطر التعذيب وسوء المعاملة. ويبدو أنه سجين رأي احتُجز فقط بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان.

وبحسب ما ورد قُبض على علي الديلمي، المدير التنفيذي للمنظمة غير الحكومية، المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية في V أكتوبر/تشرين الأول من جانب قوات الأمن في مطار العاصمة صنعاء. وكان من المقرر أن يسافر إلى الدنمرك ضمن وفد لممثلي المنظمات غير الحكومية في اليمن، للمشاركة في اجتماع شراكة لحقوق الإنسان يُعقد في العاصمة الدنمركية كوبنهاغن.

والمكان الحالي لعلي الديلمي غير مؤكد، لكن يُعتقد أنه محتجز في سجن الأمن السياسي في صنعاء بدون اتصال بالعالم الخارجي. ولا يُعرف السبب الحقيقي لتوقيفه، لكن يُعتقد أنه له صلة بعمله في مجال حقوق الإنسان. وكان قد قام في السابق بحملة نيابة عن شقيقه رجل الدين يحيى الديلمي الذي حُكم عليه بالإعدام في OV مايو/أيار OMMR بعد محاكمة جائرة. وفيما بعد خُفف حكم الإعدام الصادر على يحيى الديلمي وأُطلق سراحه (انظر التحرك العاجل UA 182/05، MDE 31/012/2005، T يوليو/تموز OMMR، ومتابعاته).

خلفية
أثارت منظمة العفو الدولية بصورة متكررة بواعث قلقها المتعلقة بعمليات التوقيف والاعتقال التي يجريها جهاز الأمن السياسي في اليمن والتي تُنفَّذ على نحو ينم عن استهتار تام بسيادة القانون وبالواجبات الدولية المترتبة على اليمن تجاه حقوق الإنسان. وتجري الاعتقالات بدون الإشراف القضائي الذي يقتضيه القانون، وأولئك الذين يقبض عليهم تعرضوا على الدوام للاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي والاستجواب المطولين اللذين زعم بعض المعتقلين أنهم تعرضوا خلالهما للتعذيب أو سوء المعاملة. كما مُنع المعتقلون من مقابلة المحامين، وكذلك من فرصة الطعن في قانونية اعتقالهم أمام المحكمة.

التحرك الموصى به : يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل في أسرع وقت ممكن:
- للإعراب عن القلق على سلامة علي الديلمي الذي ورد أنه محتجز بمعزل عن العالم الخارجي؛
- لدعوة السلطات إلى كشف النقاب عن مكان وجوده، وللسماح له فوراً بمقابلة محامٍ وأقربائه والحصول على أية رعاية طبية قد يحتاجها؛
- للدعوة إلى الإفراج عن علي الديلمي فوراً ودون قيد أو شرط إذا كان محتجزاً فقط لأسباب تتعلق بنضاله من أجل حقوق الإنسان.
- لطلب تأكيدات عاجلة بعدم تعريض علي الديلمي للتعذيب أو سوء المعاملة في الاعتقال؛
- لتذكير السلطات بأن إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق ومسؤوليات الأفراد والجماعات والمؤسسات في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالمياً يقر بشرعية أنشطة المدافعين عن حقوق الإنسان وحقهم في ممارسة أنشطتهم بدون أي خوف من الانتقام.

وترسل المناشدات إلى :
رئيس الجمهورية
فخامة الفريق علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية اليمنية
صنعاء
الجمهورية اليمنية
فاكس : +VST NOT QNQT
التحية : فخامتكم

وزير الداخلية
معالي الدكتور راشد محمد الأليمي
وزير الداخلية
صنعاء
الجمهورية اليمنية
فاكس : + VST N PPO RNN
التحية : معاليكم

وزيرة حقوق الإنسان
معالي خديجة الهيثمي
وزيرة حقوق الإنسان
صنعاء، الجمهورية اليمنية
فاكس : +VST N QQQ UPU
التحية : معاليكم

وترسل نسخ إلى : الممثلين الدبلوماسيين لليمن المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. ونرجو مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم، إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد ON نوفمبر/تشرين الثاني OMMS.